

تتشرف السعودية بقدوم 13 حاخام صهيوني إليها



كشفت موقع Insider Jewish العبري، أن مجموعة تضم 13 شخصا من القادة اليهود الأمريكيين أجروا جولة سياحية في السعودية، هي الأولى من نوعها لقادة منظمة UJA إلى المملكة، وذلك بتخطيط واستضافة رابطة العالم الإسلامي برئاسة محمد العيسى.

وقال الموقع في تقرير، إنه على خلفية التغيير الكاسح فيما أسماها "العلاقات الإسرائيلية العربية"، أجرت مجموعة من 13 من القادة اليهود الأمريكيين جولة في المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي للتعرف على الإسلام وتعليم السعوديين عن اليهودية، وهي الرحلة الأولى من نوعها لقادة الاتحاد ورجال الدين إلى المملكة العربية .

الرحلة استغرقت أربعة أيام، والتي انتهت في 16 يونيو ونظمها الأمريكي إيلي إبتين، قبل أسابيع من زيارة الرئيس جو بايدن إلى المملكة العربية السعودية وإسرائيل.

ومن المتوقع أن تشهد الزيارة ضغطا في العلاقات بين البلدين، وزيادة عدد الدول العربية التي قامت

بتطبيع العلاقات مع إسرائيل خلال العامين الماضيين نتيجة لاتفاقات أبراهام.

واستضافت رابطة العالم الإسلامي - وهي منظمة غير ربحية ممولة سعوديًّا ومخصصة لتعزيز السلام والتسامح - الزائرين.

"إبستين" الذي أسس منظمة غير ربحية تسمى Abraham of Vision لتشجيع سفر القادة اليهود الأمريكيين والمجموعات الأخرى لفهم دولة الإمارات العربية المتحدة في المجتمع وقيادتهم، وكيف تنسجم اتفاقيات أبراهام مع قوس التاريخ اليهودي، ساعد في التخطيط للرحلة مع رابطة العالم الإسلامي، والتي تخطط حاليًّا لرحلات أخرى مماثلة إلى المملكة.

وابتعدت الرحلة عن النقاش حول سجل حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية، والذي تعرض لتدقيق شديد، وركز بدلاً من ذلك على الحوار بين الأديان.

وقال إريك غولدستين الرئيس التنفيذي لـ York New of Federation-UJA ، لـ JI: "لم نتحدث عن إسرائيل، لم نتحدث عن حقوق الإنسان ولم نتحدث عن السياسة الأمريكية.. كان التركيز على الحوار بين الأديان."

وأضاف: "بمجرد دخولك إلى شيء مثل تلك المناطق، يبدو الأمر وكأنه ثقب أسود، فلا يمكنك حقًا الخروج منه والقيام بشيء آخر.. لذلك قلنا دعونا نعثر على المجالات المشتركة أولاً.. لا بأس من الإشارة إلى مجالات الاختلاف ، ولكن لدينا الكثير من البناء للقيام به والقواسم المشتركة قبل أن ندخل في المشكلة الأصعب".

وأكد غولدشتاين أن الرحلة حققت هدفها المتمثل في الحوار، في إشارة إلى محادثة بين أحد حاخامات الرحلة ومصور سعودي، حيث ناقش الاثنان طبقات الشاورما.

وشارك في الرحلة خمسة قادة آخرين من اتحاد UJA إلى جانب غولدشتاين، هم مارك ميدن نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة، وديفيد مور رئيس مجلس إدارتها، وإيمي بريسمان رئيسها، كما شارك في الكنيس المركزي الحاخام أنجيلا بوشدال، الذي يقود الكنيس المركزي، وهو مجمع إصلاحي في نيويورك، والحاخام الأرثوذكسي مئير سولوفيتشيك وأليكس بيتروفوند أحد أفراد الجالية اليهودية في دبي، وشخصين من مركز

Simon Wiesenthal.

والتقت المجموعة بعادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، ومحمد العيسى عضو رابطة العالم الإسلامي، والمسؤولون في المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف.

كانت الرحلة تلبية للاحتياجات الدينية للمشاركين، وارتدى الحاضرون بفخر yarmulkes (كيباه - القبعة اليهودية) في الاجتماعات الرسمية (على الرغم من أنهم أخفوها تحت القبعات في الشوارع) ، وكان أحد الحضور يتلو كاديش كل يوم في مينيان تقليدي مخصص.

وناقش المشاركون في لقائهم مع العيسى ميثاق مكة، وهو إعلان صادر عن رابطة العالم الإسلامي يؤكد المساواة بين البشر والتسامح الديني.

وفقًا لجولدشتاين، فإن الخطوة التالية هي اتخاذ هذه المبادئ وتجذيرها حقًا بطرق ملموسة، وهو يعمل على إنشاء تعاون بين رابطة العالم الإسلامي واتحاد UJA في نيويورك.

وأوضح أن أحد أفكار التعاون من شأنها تعريف المراهقين اليهود الأمريكيين بأقرانهم السعوديين وتمكينهم من العمل معًا لمواجهة التحديات المشتركة مثل مكافحة تغير المناخ.